

## قياس تأثير المصادر الرقمية على المستفيدين في المكتبات الجامعية العراقية (القصيدة الرقمية إنموذجاً)

م. م. تهاني فلاح خماس  
كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

م. د. لينا خزعل مظلوم  
كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

### المستخلص:

يهدف البحث الى قياس تأثير المصادر الرقمية على المستفيدين من المكتبات الجامعية العراقية من خلال تصميم نموذج لقصيدة رقمية مشتملة على (الصوت والصورة والكلمات والموسيقى) ومقارنتها بالمصادر التقليدية. تم اخذ عينة طبقية تناسبية من طلبة وتدرسيي اقسام اللغة العربية بلغت ( ٢١٢ ) من مجموع مجتمع البحث البالغ ( ٣٩٨ ) طالبا وتدرسيي ، وتم استخدام المنهج التجريبي واستمارة الاستبيان لجمع البيانات، وقد تم الخروج بعدة نتائج أهمها:

١. إمكانية تصميم الشكل الرقمي لمختلف اوعية المعلومات ( كتب، رسائل وأطاريح، وثائق، وغيرها) بعدة برامج وإمكانية عرضها بأشكال متعددة.
٢. تأثر فئات البحث بالمصدر الرقمي مقارنة بالمصدر التقليدي.
- وقد توصل البحث الى مجموعة توصيات أهمها:
٣. زيادة الاهتمام بإنشاء برامج تطبيقية لعرض المحتويات الرقمية في المكتبات الجامعية. دون اللجوء الى شراء برامج تشغيلية قد تكون مكلفة.
٤. زيادة اهتمام المكتبات الجامعية بالمصادر الرقمية وتوفيرها للمستفيدين.

### Abstract

Measuring the Effect of digital resources on beneficiaries in Iraqi university libraries (digital poem model)

Lina Khazaal Mazloum

Tahani Falah Khammas

College of Arts/ Al-Mustansiriyah University

The research aims to measure the impact of digital resources on the beneficiaries of Iraqi university libraries by designing a model compared to



the traditional sources of a digital poem that includes (sound, picture, words, with music). A proportional stratified sample was taken from the students and teachers of Arabic language departments, amounting to (212) of the total study population of (398) students and teaching staff.

The experimental method and questionnaire were used to collect data.

The research came out with several results, the most important are:

١. The possibility of designing the digital format for various information containers (books, letters, theses, documents, etc.) in several programs and the possibility of displaying in multiple formats.

٢. Search categories are affected by the digital source compared to the traditional source.

The research has reached a set of recommendations, the most important are:

1. Increasing interest in establishing application programs to display digital content in university libraries. Without resorting to buying operational software may be expensive.

2. Increasing the interest of university libraries in digital resources and providing them to beneficiaries

## أولاً: الإطار العام للبحث

### ١ - المشكلة والأهمية:

في الوقت الذي بدأت فيه ثورة المعلومات بالتطورات الهائلة فقد كان لها افرزاتها العديدة منها ظهور مصادر وواعية جديدة للمعلومات رغم من كونها في بادئ الامر ضعيفة ولم تلق انتشارا واسعا عند البعض، الا انها وبعد ان امتازت بسعات تخزينية هائلة مقارنة بنظيراتها التقليدية وانتشار الأجهزة والأدوات اللازمة لتشغيلها فضلا عن الوعي الرقمي لدى مستخدميها خاصة الفئات الشبابية منها، فقد اصبح لزاماً على المكتبات بضمنها المكتبات الجامعية اقتناء وتوفير مثل هذه المصادر. وفي ظل وجود مجتمع من المستخدمين لازال يفضل توفير الأصول الورقية من هذه المصادر وأمام وجود الاختلاف في التوجهات إذن ينبغي على المكتبات دراسة كيفية توفير مصادر المعلومات هذه في ظل الإمكانيات المادية المحدودة وذلك من خلال توفير كلا الشكلين (الورقي والرقمي) وتجنباً للتكرار، من هنا تتطرق مشكلة البحث الذي يهتم بدراسة مدى توجه المستخدمين نحو أي من الشكلين الرقمي ام الورقي؟

## ٢- أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١. تصميم مصدر رقمي متمثل بقصيدة رقمية مشتملة على الصوت والصوت والمؤثرات الأخرى.
٢. تصميم مقياس مقنن (الشروط السايكومترية) لقياس تأثير المصدر الرقمي على المستفيدين.
٣. التعرف على الفروق الفردية بين فئات المستفيدين من حيث التوجه نحو المصادر الرقمية.

## ٣- فرضيات البحث:

١. توجد علاقة طردية بين استخدام المصدر الرقمي والاستفادة من المعلومات لدى المستفيدين.
٢. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين فئات المستفيدين (الطلبة والأساتذة) لصالح الطلبة في استخدام المصدر الرقمي.

## ٤- حدود البحث:

- المكانية: المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية
- الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨
- مجتمع الدراسة: طلبة وأساتذة اقسام اللغة العربية من مستفيدي المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية

## ٥- مجتمع البحث وعينته:

ضم مجتمع البحث مرطادي المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية خلال النصف الأول من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨). وبعد عملية حصر المجتمع الكلي تم اختيار مرطادي المكتبة فقط من تخصص اللغة العربية وبلغ عددهم الكلي خلال الفترة المذكورة (٣٩٨) مستفيدا بواقع (٥٢) تدريسي و(٧٣) طالب وطالبة دراسات عليا و(٢٧٣) طلبة دراسات أولية، وقد تم استخلاص عينة طبقية تناسبية وفقا لمعادلة ثومبسون<sup>(١)</sup>:

١ . شكيب بشماني. استخدام دراسة تحليلية مقارنة للصغ المستخدمة في حساب حجم العينات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات ، مج ٣٦. ع ٥. ص ٣٦٢.



$$n = \frac{n * p(1 - P)}{n - 1 * (d^2 \setminus z^2) + p(1 - p)}$$

حيث ان n = العينة

N = المجتمع

D = الدلالة

Z = المعنوية

P = المحايدة

بلغت العينة (٢١٢) طالبا وتدريسيا ، تشكلت من (٢٨) تدريسي و (٣٩) طالبة وطالب دراسات عليا و (١٤٥) طالب وطالبة دراسات أولية.

#### ٦- منهج البحث وأدوات جمع البيانات:

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لهذا البحث مستعينين بأداتي الاستبيان والملاحظة الشخصية لجمع البيانات.

#### ٧- الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون، لغرض استخراج الاتساق الداخلي للمقياس.
٢. القيمة التائية لمعرفة الفروق الفردية بين افراد العينة.

#### ٨- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: علي الحر لازم. استخدام المصادر الرقمية في المكتبات الجامعية العراقية; المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية انموذجا. ٢٠١٥ (١)

هدفت الدراسة الى التعرف على اكثر المصادر الرقمية استخداما من قبل المستفيدين مقارنة بالمصادر الرقمية الأخرى، والتعرف على الفئة التي تستخدم المصادر الرقمية بعد تقسيمهم الى (طلبة أولية، وعليا، تدريسين، وموظفين) والأسباب التي تؤدي الى عزوف بعض المستفيدين

١ . علي الحر لازم. استخدام المصادر الرقمية في المكتبات الجامعية العراقية (المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية انموذجا). بحوث المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم والتربية، جامعة الزرقاء. ٢٠١٥. ص ٣٨٢.

عن استخدام المصادر الرقمية الموجودة في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية، مستخدماً بذلك منهج دراسة الحالة والاستناد على المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة الى ان الأطاريح الرقمية هي الأكثر استخداماً وان فئة طلبة الدراسات العليا هم الأكثر استخداماً لمصادر المعلومات الرقمية، كما ان سوء تنظيم وفهرسة اوعية المعلومات الأخرى هو اكثر الأسباب في عزوف المستفيدين عن استخدام بقية المصادر الرقمية وكذلك ندرة المصادر.

### الدراسة الثانية:

فضل كليب، وغدير الحامد. مدى استخدام طلبة الجامعة الزرقاء للمصادر الرقمية والورقية من وجهة نظرهم. ٢٠١٣. (١)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام المصادر الورقية والالكترونية في البيئة الرقمية للمكتبات مستخدمين بذلك منهج دراسة الحالة لملائمته لمثل هذه الدراسات وتم تطبيقه على عينة من مستخدمي المكتبة المركزية بجامعة الزرقاء باستخدام الاستبيان والملاحظة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة الى ان نسبة عالية من العينة بلغت (٩٢٪) لا يستغنون عن المصدر الورقي حتى لو توفر البديل الرقمي.

### ٩- موازنة البحث مع الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في جوانب واختلفت معها في أخرى، ويمكن بيان جوانب الاتفاق والاختلاف من خلال الجدول الآتي:

جدول (١) موازنة البحث الحالي مع الدراسات السابقة

ت	الموضوع	البحث الحالي	دراسة علي الحر	دراسة كليب
١	الهدف	١- تصميم مصدر رقمي متمثل بقصيدة رقمية مشتملة على الصوت والصوت والمؤثرات الأخرى. ٢- تصميم مقياس مقنن (الشروط السايكومترية) لقياس تأثير المصدر الرقمي على المستفيدين.	١- التعرف على أكثر المصادر الرقمية استخداماً من قبل المستفيدين مقارنة بالمصادر الرقمية الأخرى ٢- التعرف على الفئة	١- التعرف على واقع استخدام المصادر الورقية والالكترونية في البيئة الرقمية للمكتبات

	التي تستخدم المصادر الرقمية بعد تقسيمهم الى (طلبة أولية، وعليا، تدريسين، وموظفين) ٣- الأسباب التي تؤدي الى عزوف بعض المستفيدين عن استخدام المصادر الرقمية الموجودة في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية	٣- التعرف على الفروق الفردية بين فئات المستفيدين من حيث التوجه نحو المصادر الرقمية		
المستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة السلطان قابوس	المستفيدين من المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية	المستفيدين من المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية	المجتمع والعينة	٢
دراسة حالة	دراسة حالة	تجريبي ودراسة حالة	المنهج	٣
الاستبيان والملاحظة	الاستبيان والمقابلة	الاستبيان والملاحظة	أدوات جمع البيانات	٤

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه، يتبين ان هدف البحث الحالي يختلف عن أهداف الدراسات التي سبقتة، فهذا البحث يسعى الى تصميم قصيدة رقمية فضلا عن تصميم مقياس، وهما هدفين لم تسع اليهما الدراسات السابقة، وقد تشابه مجتمع البحث الحالي مع مجتمعات الدراسات السابقة وهو مجتمع المستفيدين من مكنتبات الجامعات رغم اختلاف البيئة في دراسة كليب. وعلى الرغم من تشابه منهج بحثنا مع مناهج الدراستين السابقتين وهو منهج دراسة الحالة، الا ان البحث الحالي قد زاد عليهما في استخدامه منهاجا تجريبيا وذلك لغرض تصميم قصيدة رقمية وقياس تأثيرها على عينة البحث، وقد تشابه بحثنا مع دراسة كليب في استخدام الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

## ثانياً: مراجعة نظرية لموضوع البحث

### ١ - المكتبات الجامعية:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم المكتبات الجامعية، فمنها من ذهب الى " انها احدى المكتبات المتخصصة والتي تكون ملحقة بجامعة او كلية معينة، تخدم المستفيدين في تلك الجامعة"<sup>(١)</sup> وغيرها من التعريفات، الا ان التعريف الأكثر شمولاً لها هو " بناية تكون ملحقة بجامعة معينة سواء اكان في داخل مبنى الجامعة او خارجها، توفر مصادر معلومات متنوعة لخدمة شريحة الطلبة في الدراسات الأولية او العليا والأساتذة والتدريسيين والموظفين في الجامعة، تدعم المناهج التدريسية في تلك الجامعة وكذلك في دعم البحث العلمي، يديرها شخص حامل شهادة عليا في تخصص المكتبات والمعلومات"<sup>(\*)</sup>.

وقد تطورت المكتبات على مر العصور وتحولت من المكتبة التقليدية التي توفر مصادر المعلومات التقليدية وتدار بشكل تقليدي الى المكتبة المحوسبة في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي اذ أصبحت محوسبة، أي أنها تستخدم الأصول الورقية وتدار باستخدام الحواسيب، ومن ثم ظهرت المكتبة الرقمية والتي تتضمن أصول رقمية وتدار رقمياً ايضاً وصولاً الى مكتبات الواقع الافتراضي.

### ٢ - المصادر الرقمية:

على الرغم من تعدد التعاريف الخاصة بالمصدر الرقمي، إلا أنها في الغالب تجمع حول تعريف أو مفهوم واحد ألا وهو "هو أي عمل يُعالج وتتم اتاحته للاستخدام من خلال الحاسب على شكل بيانات متاحة على الخط الآلي، سواء أكان متضمناً بيانات إلكترونية محملة مباشرة ام كان متضمناً على إحدى الوسائط المادية مثل الأقراص الليزرية"<sup>(٢)</sup>.

١ . فائق سعيد . استرجاع المعلومات في المكتبات الرقمية: دراسة وصفية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج ١، ع ٣، ص ٢٢.

\* التعريف من قبل الباحثين من خلال الرجوع للعديد من المصادر.  
٢ . مسفرة بنت دخيل الله الخنعي. مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٦، ع ١. ٢٠١٠. ص ٢٢.

### ٣- أسباب توفير المصادر الرقمية في المكتبات الجامعية:

بلا شك ان التطورات التي حصلت في مجال تقنيات المعلومات وثورة الاتصالات العالمية القت بظلالها على المكتبات وجعلتها امام تحدي كبير وهو دخولها في منافسة قوية أمام محركات البحث العالمية لما تتميز به من توفير كم هائل في مجال المعلومات وسرعة الوصول اليها وتسهيل عمليات البحث عنها، وقد اضطلعت المكتبة على مر العصور بتقديم خدمات المعلومات التقليدية والالكترونية والرقمية منفردة عن غيرها من المؤسسات المجتمعية الأخرى ومن الأسباب التي دفعت المكتبات الى اقتناء مصادر المعلومات الرقمية هي:

أ. سرعة الحصول على المعلومات من خلال المصدر الرقمي، إذ ان توفير خاصية البحث بالنص الكامل أتاح للمستفيد سرعة الوصول الى المعلومة المطلوبة دون اللجوء الى قراءة النص الكامل او المستخلص.

ب. توفير مصادر معلومات متنوعة وبلغات مختلفة بأسعار اقل بصورة كبيرة مقارنة مع المصدر الورقي.

ج. السعة التخزينية الهائلة لمصادر المعلومات الرقمية مقارنة بالمصدر الورقي، مما أتاح للمكتبات تخزين بيانات هائلة من المعلومات بمساحات أقل.

د. تقليل الوقت المبذول من قبل القائمين على المكتبة في اعمال الفهرسة والتصنيف واعداد الكشافات والوصفات<sup>(١)</sup>.

وعلى الرغم من الأسباب السابقة والتي دفعت المكتبات الى التحول الى مصادر المعلومات الرقمية إلا أن هناك توجه معارض من قبل بعض المستفيدين ألا وهو الإبقاء على المصدر الورقي كأساس في المكتبات، إذ تشير العديد من الدراسات الى أن هناك فئات وخاصة من أعضاء الهيئات التدريسية ومن الاختصاصات الإنسانية في الغالب يلجأون الى المصدر الورقي كمصدر رئيس في الحصول على مصادر معلومات<sup>(٢)</sup>.

١ . رأفت نبيل علوة. المكتبة الالكترونية . (القاهرة: المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦). ص ٣٦.  
٢ . علي الحر لازم، مصدر سابق، ص ٢٩٠.

#### ٤ - القصيدة الرقمية:

يعتبر الادب وعلى مر العصور هو المعبر عن تاريخ الأمم، وعلى الرغم من اختلاف طرق التعبير عن الادب بين الأمم المختلفة إلا ان الادبيات بهذا الخصوص تشير الى كون الأدب الإنكليزي الحديث ومن قبله الادب الروماني والاعريقي في سابق العصور كان يعتمد على المسرح بصورة كبيرة، بينما الادب العربي وعلى مر التاريخ كان يعبر عنه بصورة كبيرة في الشعر<sup>(١)</sup>. وتعد القصيدة واحدة من اهم الطرق التي يعبر فيها الناس عن خلجاتهم ومشاعرهم، ممزوجة مع بعض المؤثرات الأخرى اثناء الالقاء مثل الكارزما الصوتية للشاعر او الملقى، ورسم خيال واسع امام المتلقي من حيث رسم صورة معبرة له عن طريق الإيحاءات والحركات التي يقوم بها اثناء القاء القصيدة<sup>(٢)</sup>. وفي الوقت الحاضر ظهرت القصيدة بصيغة جديدة بعد ان نالت حظها من التطور العلمي والتكنولوجي في وسائل الاتصال ألا وهي القصيدة الرقمية، وقد عرفت هذه القصيدة على أنها " ذلك النمط من الكتابة الشعرية الذي لا يتجلى إلا في الوسيط الإلكتروني، معتمداً على التقنيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة ومستفيداً من الوسائط الإلكترونية المتعددة في ابتكار أنواع مختلفة من النصوص الشعرية، تتنوع في أسلوب عرضها وطريقة تقديمها للمتلقى/المستخدم، الذي لا يستطيع أن يجدها إلا من خلال الشاشة الزرقاء وأن يتعامل معها إلكترونياً، وأن يتفاعل معها ويضيف إليها ويكون عنصراً مشاركاً فيها"<sup>(٣)</sup>. والقصيدة الرقمية او التفاعلية كما اطلق عليها بعض المنظرين مشروطة بتوفر مجموعة نقاط هي:

- أ. التأويل: وهو سمة خاصة تقريبا بالقصيدة المكتوبة مالم يتم دمجها مع الابحار في القصيدة.
- ب. الابحار: وهو الانتقال بين صفحات القصيدة من خلال المؤشر.
- ج. التشكيل والكتابة.
- د. رسم الصورة المناسبة للقصيدة وابتعادها عن المؤثرات الزائدة.
- هـ. عنصر الصوت وما له من تأثير على اذن المتلقي<sup>(٤)</sup>.

١ . صالح سعدون النداوي. الهوية الأدبية العربية. (بيروت: دار الانتشار العربي، ٢٠١٤). ص ٥١:  
 ٢ . علاء محمود شنيور. القصيدة العربية بين الماضي والحاضر. (القاهرة: الدار المصرية للنشر، ٢٠٠٩). ص ٢٧٧.  
 ٣ . فاطمة البريكي. مدخل الى الادب التفاعلي. (بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦). ص ٧١.  
 ٤ . سعد يقطين. من النص الى النص المترابط. (بيروت: دار الانتشار العربي، ٢٠٠٥). ص ٧٨.



### ثالثاً: الجانب العملي

#### ١- بناء القصيدة الرقمية

سيتم في هذا الجانب بناء قصيدة رقمية بالاعتماد على لغة برمجة، وعلى الرغم من توافر العديد من لغات البرمجة التي يستطيع فيها الباحثون بناء مثل هذا النوع من القصائد كلغة الفجوال بيسك، او محررات النصوص، او استخدام لغة CSS او لغة HTMLK وغيرها ولقد اختارت الباحثتان ان تكون القصيدة بلغة HTML للأسباب الآتية:

- أ. سهولة عمل وتنفيذ المشروع بهذه اللغة مقارنة باللغات الأخرى.
  - ب. خبرة الباحثين في هذا اللغة اكثر من خبرتهما في اللغات الأخرى.
  - ج. سهولة رفع مخرجات هذه اللغة على محركات الويب لأنها معدة بالأساس لهذا الغرض.
- وبعد بيان الأسباب الموجبة التي دفعت الباحثين الى استخدام هذه اللغة بدأتنا أولى الخطوات وهي:

- أ. اختيار المادة الشعرية: وقد تم اخذ مجموعة من القصائد وذلك لتوافرها كصوت وصورة، مستقيدين من هذا الانتشار لها.
- ب. رسم صورة تقريبية لمخرجات العمل: من خلال اختيار اربعة قصائد صوت وكتابة للشاعر وكذلك صورة معبرة عن العمل في وسط العمل مع مراعاة ان في حال التشغيل ظهور مؤثرات أخرى.
- ج. خطوات العمل بدأت بفتح ملف notpad وخرنه في ملف تحت اسم معين وخرن الصور والفيديوات الخاصة بالقصائد في نفس الملف الأول.
- د. تحرير ملف notpad وبدأ عملية كتابة الاكواد وعلى النحو الآتي:

```
<html lang="ar">
```

```
<head> <center>
```

```
<font color="red" size="15"></font></center>
```

```
</title> <title> Digital poem
```

```
<body bgcolor = "Pink">
```

```
<center>
```

```

<img src; "c:user\pc \desktop\ picture\ nazar.jpg">
      Width="35%" height="35%"
    <center>
      <table border="2">
        <tr>
          <td>أنا وليلى</td>
          <a href= c:user\pc \desktop\ test\
            قارئة الفنجان></a></td>
          <a href= c:user\pc \desktop\ test\
            تاريخ النساء></a></td>
          <a href= c:user\pc \desktop\ test\
            بغداد></a></td>
        </tr>
      </table>
    </center>
  </html>

```

وقد كانت المخرجات بالشكل الآتي:



شكل (١) مجموعة القصائد الرقمية

## ٢- تصميم المقياس:

بعد ان تم انشاء الشكل الرقمي للقوائد، بدأت الخطوة التالية والمتمثلة في تصميم مقياس مناسب لقياس مدى تاثير المادة الرقمية مقارنة بالشكل التقليدي على المستخدمين، وبعد ان تم بناء القصيدة الرقمية وفق الأسلوب السابق تم تصميم المقياس على النحو التالي:

تم تقسيم استمارة الاستبيان على عدد من المحاور هي: (التاثير، الجاذبية، الاستخدام، الفهم، الخيال)، وتم اشتقاق ثلاث نقاط او محاور فرعية من كل محور رئيس ليكون المجموع يالتالي (١٥) فقرة متنوعة<sup>(١)</sup>.

بعد ان تم عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمجال اللغة العربية، اتفق جميع المحكمون<sup>(٢)</sup> على صلاحيتها، وعليه تم اخذ الصدق الظاهري للمقياس.

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس مدى اتساق فقرات المقياس الداخلي لغرض اخذ صدق المحتوى وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٢) فقرات المقياس الداخلي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	0.561	٦	0.811	١١	0.420
٢	0.811	٧	0.652	١٢	0.534
٣	0.782	٨	0.711	١٣	0.520
٤	0.661	٩	0.711	١٤	0.420
٥	0.661	١٠	0.811	١٥	0.731

ومن ملاحظة الجدول وبعد مقارنة القيم بقيمة الارتباط الجدولية والبالغة (٠,٣٥٥) نجد ان جميع الفقرات كانت دالة احصائيا، مما يدل على صدق المقياس الداخلي (المحتوى). وقد تم اخذ معامل الثبات أيضا بمعادلة الفاكرونباخ وكانت بقيمة (٠,٦٢٠) وهو معامل ثبات جيد، وبذلك يكون تم بناء مقياس للصفة المراد قياسها تتمتع بالصدقين الظاهري والمحتوى والثبات.

١ . انظر ملحق (١).

٢ . انظر ملحق (٢).

## ٣- تحليل نتائج الاستبيان:

من خلال تحليل نتائج المقياس الموزع تبين أن الوسط الحسابي لمجموع افراد العينة ككل قد بلغ (٨٩،٩٢) مقارنة بالوسط الفرضي البالغ (٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبانحراف معياري مقداره (٨،٤٠) مما يجعل العينة ككل تفضل استخدام المصدر الرقمي مقارنة بالمصدر التقليدي، وتعزو الباحثين هذه النتيجة الى توفر الأجهزة الخاصة بتشغيل المحتوى الرقمي نتيجة الانفتاح الهائل على وسائل الاتصالات، وكذلك زيادة الوعي العلمي باستخدام تلك الأجهزة من قبل المستفيدين، فضلا عن سرعة الحصول على المعلومة المطلوبة. ويمكن تمثيل البيانات السابقة في الجدول الآتي:

جدول (٣) بيانات افراد العينة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
٢١٢	٨٩،٩٢	٨،٤٠	٧٥	١٢،٠٣	٠،٠٥

كذلك تبين ان مستوى التأثير بالقصيدة الرقمية مقارنة بقراءتها او سماعها من قبل المستفيدين قد تراوح من فئة الى أخرى، اذ تشير النتائج الى تأثر فئة طلبة الدراسات الأولية بهذه النتيجة مقارنة بالدراسات العليا ومن ثم فئة الأساتذة، اذ تشير النتائج الى ارتفاع معدلات الأوساط الحسابية لطلبة الدراسات الأولية ومن ثم الدراسات العليا ومقارنة بالفئة الثالثة وهي فئة الأساتذة مع الإقرار بكون الفئات الثلاثة قد تآثرت لكن بفوارق بسيطة، اذ بلغت القيمة المحسوبة لفئة الأساتذة (٢،١٥٠) وطلبة الدراسات العليا (٢،٢٠٧) و (٢،٧٥١) لطلبة الدراسات الأولية. ويمكن بيان النتائج السابقة في الجدول الآتي:

#### جدول (٤) مستويات التأثير بالقصيدة الرقمية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
٠,٠٥	٢١٠	٢,١٥٠	٦,٥٢١	٧٦,١١	٢٨	اساتذة
		٢,٢٠٧	٦,٢٢١	٧٢,٨٦	٣٩	عليا
		٢,٧٥١	٦,١١٠	٩١,٥٤	١٤٥	اولية

وتعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان فئة الأساتذة وما يتمتعون به من قدرة قرائية تجعلهم يفضلون قراءة النص الشعري بأنفسهم وكذلك ألفتهم القديمة باستخدام المصدر الورقي أقل تأثراً من بقية الفئات ، بينما كانت فئة طلبة الدراسات الأولية هي الأكثر تأثراً بالقصيدة الرقمية.

#### رابعاً: النتائج:

- يمكن صياغة اهم نتائج على النحو الاتي:
١. مكانية تصميم الشكل الرقمي لمختلف أوعية المعلومات (الكتب، الرسائل، الاطاريح، الوثائق، وغيرها) بعدة برامج وإمكانية عرضها باشكال متعددة.
  ٢. تأثر فئات البحث السابقة بالمصدر الرقمي مقارنة بالمصدر التقليدي.
  ٣. زيادة في تأثر الفئات السابقة مستقبلاً بالمصدر الرقمي مقابل المصدر التقليدي لكون الفئة الدراسات الأولية هي الأكثر تأثراً ، مما يشير الى زيادة شريحة المستفيدين مستقبلاً.

#### خامساً: التوصيات

- في ظل النتائج السابقة يمكن صياغة التوصيات الاتية:
١. زيادة الاهتمام بإنشاء برامج تطبيقية لعرض المحتويات الرقمية في المكتبات الجامعية دون اللجوء الى شراء برامج تشغيلية قد تكون مكلفة.
  ٢. زيادة اهتمام المكتبات الجامعية بالمصادر الرقمية وتوفيرها للمستفيدين جنباً الى جنب مع المصادر التقليدية.
  ٣. زيادة التدريب بالنسبة للعاملين في المكتبات الجامعية على كيفية استخدام الوسائل الحديثة في عرض المحتويات الرقمية.



### المصادر:

١. شكيب بشماني. استخدام دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، مج ٣٦. ٥٤.
٢. علي الحر لازم. استخدام المصادر الرقمية في المكتبات الجامعية العراقية (المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية إنموذجا). بحوث المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم والتربية، جامعة الزرقاء. ٢٠١٥.
٣. فضل كليب، غدير الحامد. مدى استخدام طلبة الجامعة الزرقاء للمصادر الرقمية والورقية من وجهة نظرهم. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات-جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية.
٤. فاتن سعيد. استرجاع المعلومات في المكتبات الرقمية: دراسة وصفية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج ١، ٣٤.
٥. مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي. مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٦، ١٤. ٢٠١٠.
٦. رأفت نبيل علوة. المكتبة الالكترونية. (القاهرة: المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
٧. صالح سعدون النداوي. الهوية الأدبية العربية. (بيروت: دار الانتشار العربي، ٢٠١٤).
٨. علاء محمود شنيور. القصيدة العربية بين الماضي والحاضر. (القاهرة: الدار المصرية للنشر، ٢٠٠٩).
٩. فاطمة البريكي. مدخل الى الادب التفاعلي. (بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦).
١٠. سعد يقطين. من النص الى النص المترابط. (بيروت: دار الانتشار العربي، ٢٠٠٥).

ملحق (١)

المقياس الموزع على افراد العينة بصورته النهائية

ت	الفقرة	بدائل الاجابة		
		موافق	محايد	ارفض
١	تسيطر النصوص الصورية على مخيلتي			
٢	تجعلني القصيدة الرقمية أعيش في أجواء القصيدة			
٣	احس من خلال القصيدة الرقمية بشعور كاتب القصيدة			
٤	تتيح لي القصيدة الرقمية فهم التعابير الخاصة واحاسيس الشاعر			
٥	استطيع من خلال الادب الرقمي تفهم الأجواء التي كتبت بها القصائد			
٦	استطيع من خلال الصورة الوافدة او سرد كلماتها امامي من فهم بعض الكلمات التي يصعب علي فهمها فيما لو كانت ورقية			
٧	استطيع استخدام عرض القصيدة ببساطة دون أي تعقيد			
٨	التجوال بين ثنايا القصائد الرقمية اسهل قياسا مع الشكل الورقي			
٩	من خلال استخدام الوسائل الحديثة للاتصالات لا توجد مشكلة لدي في تشغيل النصوص الرقمية صورة وصوت على مختلف الأجهزة			
١٠	تعتبر النص الرقمي ذو جاذبية كبيرة مقارنة بالاصول الورقية			
١١	جاذبية الألوان وكارزما الصوت للملقي تؤثر في مخيلتي اكثر من قراءتي للنص الورقي			
١٢	افضل النص الرقمي من حيث الصور المرافقة له لانه يحاكي الصورة الشعرية			
١٣	تؤثر القصيدة الرقمية على مدراكي وتجعلني ادخل في اعماق الكلمات وثنيها			
١٤	يتجسد حس الشاعر لدي اكثر عند تلقيها بالاسلوب الرقمي قياسا بالشكل الورقي			
١٥	افضل تعميم هذا النموذج من المصادر في اشكال ادبية اخرى كالنقد والمسرحية .			

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين ودرجاتهم العلمية واختصاصاتهم

ت	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص
١	خالد عبد السلام نوري	أستاذ	الادب العباسي
٢	علي منير البياتي	أستاذ	الادب الحديث
٣	غياث حميد مجيد	أستاذ مساعد	الادب الحديث
٤	محمد مهدي القريشي	أستاذ مساعد	البلاغة
٥	زينة امير الابراهيم	أستاذ مساعد	الادب الجاهلي